

المجلس 31 في #شرح_الشمائل المحمدية | باب ما جاء في (تعطر رسول الله :ضحك رسول الله | أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن رافع رضي الله عنه قال واخبرنا ابو احمد الجويري - [00:00:00](#) رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - [00:00:24](#) صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تردهم واللبن. حدثنا محمود داوود اخبار ابو داوود الحفاري الحفاري بفتح اخبرنا ابو داوود الحفاري عن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#) حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا محمد بن خليفة عمره عليه قال حدثنا عن ابي عثمان المهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يردده بينه خرج من الجنة. قال ابو عيسى - [00:01:44](#) حدثنا عمر ابن اسماعيل الحمد لله وبعد رضي الله عنه فالقائلين ولدت ولدت رضي الله عنه فقال عمر ابن قوم ما رأيت رجلا احسن صورة من جديد الا ما بلغنا من سورة يوسف عليه السلام. احسنت - [00:02:24](#) بسم الله الرحمن الرحيم نواصل في هذا المجلس الثاني آآ التعليق على هذه الابواب من شمائل او الشمال المحمدية الامام ابي عيسى الترمذي رحمه الله. قال باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#) تعطر او الطيب كان احد المحبوبين من الدنيا الى اطيبي الطيبين صلى الله عليه وسلم. كما يقول ابن القيم رحمه الله اتكاء على الحديث المشهور الذي تكلم فيه اهل العلم ايضا حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء - [00:03:24](#) والطيب تحبه النفوس الطيبة. والله عز وجل اتصف بهذه الصفة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله طيب فهو سبحانه وتعالى طيب. ولا يقبل الا الطيب ولا يدخل جنته الا الطيب. والمؤمنون - [00:03:44](#) من اعظم منن الله عز وجل عليهم ان يتوفاهم طيبين. والطيب كما يكون او يحرص عليه الانسان في طيب اه اعماله فانه ايضا من تمام ذلك وكماله ان يحرص على طيب مظهره. ففي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:04:04](#) ان الله جميل يحب الجمال. فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب نعم يحب ان تكون ثوبه حسنة ونعله هذا شيء فطري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطل الحق وغمط الناس. فازال النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:04:24](#) المفهوم الخاطئ او الذي قد يظن انه نوع من الكبر. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع كون عرقه مسك عليه الصلاة والسلام الا انه كان يحب الطيب ويكثر منه. وكان يحرص عليه وحث عليه ايضا في مثل - [00:04:44](#) ليوم الجمعة والعديد. وكذلك عند الاحرام. كما اخبرت امنا عائشة رضي الله عنها. في قولها رضوان الله كنت اطيبي النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله حين يطوف بالبيت وتقول كأني انظر الى - [00:05:04](#) يعني لمعان او بريق المسك في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول ام سلمة رضي الله عنها قرن من عرقه صلى الله عليه وسلم فجعلناه في سكة لنا او آآ يعني وعاء صغير يتطيبون منه صلى الله - [00:05:24](#) بل يتطيبون من عرقه صلى الله عليه وسلم. ومع هذا اقول كان يحب التطيب ليدل امته عليه الصلاة والسلام. على هذا الهدى وقد

كان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الريح غير الطيبة كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس - [00:05:44](#) رضي الله عنه كذلك ايضا عائشة رضي الله عنها. وكان ايضا يكره ان او لا يحب ان يأكل الثوم والبصل وما عداها او وما شابهها لشيء يعني اه ربما اه يدل عليه حديث ابي ايوب الانصاري - [00:06:04](#) لما جيء اليه بطعام فيه بقول فلم يقرأها عليه الصلاة والسلام فكأن الصحابي اراد ان يتابعه فقال كل اني اناجي من لا تناجي وهو الملك جبريل عليه السلام حينما ينزل اليه بالوحي عليه الصلاة والسلام - [00:06:24](#) اه هذا اه يعني فيما يتعلق بهدي عليه الصلاة والسلام. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتني بنفسه ومظهره. فانه كما يتجمل بالعلم ويتجمل امور اخرى فانه ينبغي له ان يعتني بجانب التطيب وجانب المظهر الحسن - [00:06:44](#) فان الشرع يدعو الى هذا. وخصوصا في مجالس العلم. وقد ذكروا في صفة مجلس الامام مالك رحمه الله وهو من علمتم في منزلته وامامته وتعظيمه للعلم والسنة كان اذا جلس في مجلس الحديث حديث النبي عليه الصلاة - [00:07:04](#) والسلام كان يجلس بابهي حلة وكان يتطيب وكان يحرص ايضا على ان يظهر باحسن مظهر وهكذا كان اهل العلم رحمهم الله تعالى في اه تعظيمهم لمجالس الذكر والعلم. وانه لا يجمل ابدا بطالب - [00:07:24](#) في العلم الذي يقدر ان يتجمل ثم لا يتجمل ويظهر نعمة الله عز وجل عليه. اما ان كان لا يستطيع ذلك فلا اقل من ان يدفع الروائح الكريهة والتي قد يعني آآ تنفر آآ الناس منه فانه صاحب - [00:07:44](#) رسالة ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب آآ نحوا من عشرة من سبعة او ستة احاديث نعم. اما الحديث الاول وهو حديث آآ انس رضي الله تعالى عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة - [00:08:04](#) تطيب منها. وهذه السكة فسرها بعض العلماء بالطيب نفسه. فما رأيكم؟ فسرها بالطيب نفسه. يعني الظاهر انها ايش؟ يعني ظاهر الحديث انها ايش؟ وعاء يوضع فيه طيب. يتطيب منه الانسان. جيد - [00:08:24](#) لكن ما رأيكم بقول من قال من اهل العلم؟ ان هذه هي الطيب نفسه. هل هل يستقيم هذا مع السياق الجواب لا. لو كانت هي الطيب نفسه لقال كانت له سكة يتطيب بها. بها. لكن - [00:08:44](#) لما قال منها دل على انها وعاء. فيه شيء من ماذا؟ يعني ظرف يؤخذ منه. فلو كان المقصود بها الطيب نفسه لقال كانت له يتطيب ايش؟ بها. لو كانت هي الطيب نفسه. وهذا اصح القولين في تفسير في تفسير هذا الحرف. وهذا الحديث جود - [00:09:04](#) ناده ابن المنذر كما نقله آآ العين في عمدة القارئ لكن يشكل على هذا ان في سنده عبدالله ابن المختار وقد تفرد بهذا الحديث كما نص على ذلك الدارقطني تجويده فيه يعني - [00:09:24](#) شيء لكن يمكن ان يقال انه لا بأس به لا بأس به. اما الحديث الثاني وهو حديث انس رضي الله عنه فهو مما اخرجه وجه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وفي مسلم في مسلم ليس بهذا اللفظ لكن روى مسلم في صحيح - [00:09:44](#) من عرض عليه ريحان فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب الريح. فانه خفيف المحمل طيب الريح هذا الذي في صحيح مسلم لكن في البخاري هو ما رواه يعني المصنف بنفسه بنفس السند. وقد رد وقد بوب البخاري رحمه الله على هذا الحديث - [00:10:04](#) فقال باب ما لا يرد من الهدية. باب ما لا يرد من الهدية. فهو يشير بذلك الى الحديث الذي ذكره الترمذي بعد هذا لكنه لما لم يكن على شرطه لم يخرج. وهذه احد عوائد البخاري في - [00:10:24](#) انه يبوب ببعض معاني احاديث ليست على شرطه ثم يخرج اصح او اعظم اه اعلى حديث وقف او يعني اه صح عنده على شرطه في نفس الباب. وهذا مثاله. فانت الان لو تأملت في حديث انس - [00:10:44](#) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب. مع ان هذا محتمل انه هدية ومحتمل انه ليس بهدية. يعني مثلا انا لو اتيت ومعي مثلا هذه اه ريع التولة هذي مثلا جيد. انا يحسن اني اقول تفضل هذي هدية. ويحتمل - [00:11:04](#) اني ايش؟ احذيك منها يعني مسحها. لكنه كأنه كما قلت اراد ان يشير ايش؟ الى ما ورد في بعض ها باب وهو حديث ابن عمر ثلاثة لا ترد الوسائد وو واللبن والطيب وسيأتينا ان شاء الله ما فيه من كلام. قال هنا - [00:11:24](#)

عليه الصلاة والسلام لا يرد لا يرد الطيب. ولاحظ ان ثمامة ابن عبد الله ابن انس هذا حفيد انس ابن مالك صدر الحسن بمنقبة لجده. ما هي؟ هي تأسيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كان انس - [00:11:44](#)

لا يرد الطيب وقال يعني كانه يقول لمن يراه ويسمعه انا لا ارد الطيب لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب وهذه من اعظم بركات العلم. ان يوفق طالب العلم امتثاله والعمل به فيما دق وجل. لان من الناس - [00:12:04](#)

من قد يفوت بعض السنن بحجة انها سنن مثلاً. او يترك بعض صور التأسي لانه غير واجبة. لا. الطالب كل علم الموفق أسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. هو الذي يحرص على ان يتأسى في كل شيء ما استطاع. وقد قيل للامام احمد رحمه الله - [00:12:24](#)

وهو يحث على هذا المبدأ. قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس او بقي في الغار مدة. قال قد بقينا في السجن مدة انه اراد ان ينظر بماذا؟ بمدة بقائه في الخلوة في السجن بواقع تشابه الاجواء من جهة انه صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

كان بعيدا عن هذا الجو الذي مليء بالشرك ومليء بالمخالفات والامام احمد ايضا اختلى وابتعد هذا الجو المحموم بالبدعة. بدعة القول بخلق القرآن التي سجن وجلد بسببها الامام رحمه الله تعالى. وقد كان الثوري رحمه الله - [00:13:04](#)

عنه كلمة عظيمة ينبغي ان تكون في ذهن كل طالب علم. وهي قوله ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل ان استطعت ان لا تحك رأسك الا باثر يعني بشيء عندك فيه ايش؟ دليل من قرآن او سنة او عن صاحب من اصحاب - [00:13:24](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فافعل. يشير بذلك الى ان طالب العلم يعيش ويش؟ العمل المبني على الدليل. ولهذا ابن القيم رحمه الله يقول في النونية مفرقا بين المقلد والمهتدي بالدليل العلم معرفة الهدى بدليله - [00:13:44](#)

ما ذاك والتقليد يستويان العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. اذا معرفة الهدى بدليله هذا هو العلم طالب العلم ايضا اذا حرص على التأسي فان الله يزيده بركة ويزيده - [00:14:04](#)

علما. قال الله عز وجل والذين اهتدوا ايش؟ زادهم هدى واتاهم تقواهم. والشواهد تدل على ان من اجتهد في العمل بما اوتي من علم ولو قل فان الله يبارك له فيه ويعينه على المزيد. اما ان يستكثر الانسان - [00:14:24](#)

من الحجج ثم يقصر واقبح من ذلك ان يتعمد المخالفة او يقع في المحاذير ويصر عليها فان هذه نسأل الله العافية من اداء داوم عليها فهي علامة خذلان. اذا لم يكن العلم قائدا للتأسي وقائدا للخوف والخشية من الله عز وجل. فما قيمته - [00:14:44](#)

ولهذا كان يقول بعض السلف اذا لم يورثك العلم او لولا الخشية نعم في العلم وما يرثه من آآ من هذا المعنى العظيم لكان العلم كسائر الاشياء. لكان العلم كسائر الاشياء. ولهذا ينبغي اقول لطالب العلم ان يجتهد في ان يمتثل - [00:15:04](#)

كن سنة تمر عليه. ولو مرة حتى ان الامام احمد مر من ذكر عنه تلميذه المروزي اظن او الخلان وهو ليس من تلاميذه لكن اصحابه جاء بعده بطبقتين فذكر من حرص الامام احمد على السنة انه تسرع يعني وطى - [00:15:24](#)

امة ليس من آآ كبير رغبة ولكن رغبة في تأسيه بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي تسرع. واحتجم رضوان الله ورحمته احتجم واعطى الحجام اجرا. ليتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. فالمقصود بغض النظر عن هذه الامثلة - [00:15:44](#)

الا ان الشاهد الذي يبرز لك في سيرة هؤلاء الائمة الكبار حرصهم على تطبيق السنن. وحرصهم على التأسي ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ثم قال نعم. وفي هذا الحديث من الفقه والفوائد آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

الله عليه وسلم كان يرد بعض ما يعرض عليه ها لعذر. منين اخذناها؟ تنصيص انس الله عنه على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب يشير الى انه كان يرد ايش؟ غيره. وفي هذا الحديث من الفوائد انه - [00:16:24](#)

لو ترتب على قبول الطيب ضرر فانه لا حرج في رده. فمثلا بعض الناس قد يهدى طيبا ها شديد الرائحة. نحن نسميه يقول صلف. ومؤثر. وقد يكون به جرح مثلاً. وقد يكون عنده حساسية شديدة - [00:16:44](#)

فلا مانع ان يرده ويعتذر لصاحبه. لانه ليس من الادب اذا اهديت ان ترد دون ان تبين السبب. وفي الصحيحين من حديث الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بالاضواء او قال بودان ومعني لحم حماري او ذراع - [00:17:04](#)

حمار وحش فاهديته للنبي صلى الله عليه وسلم فرده. فلما رأى تغير وجهي شف الخلق العظيم عليه الصلاة والسلام قال انا لم نرده

عليك الا انها حرم. خلاص سري عنه. لكن ان ترد يعني تصور تهدي الرسول شيء ثم - [00:17:24](#)
رد او حتى لو تهدي الانسان وجيه ثم يقول لك لا. لا لا اريدها. طيب لماذا؟ لابد ان تبين السبب. حتى لا يقع في نفسه ماذا؟ شيء لاحظ
يعني الصعب يقول لما رأى ما في وجهه من التغير قال لم نرده عليك الا انه حرم لان الانسان اذا صاد لاجل المحرم لا يجوز ان -
[00:17:44](#)

اقبله المحرم هذا هو العذر الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من قبولها. وهذا شاهد لما ذكرناه انفا. من انه صلى الله عليه وسلم
كان يرد احيانا بعض الهدايا لعذر. بعض الهدايا لعذر. آآ على هذا اقول اذا ترتب على آآ قبول - [00:18:04](#)
للهدية مثلا ضرر او شيء من هذا القبيل. كما لو كنت محرما واعطاك انسان علبة طيب يفوح منها الطيب. يترتب على ماذا؟ يترتب
على الان مس يعني مفتوحة العلبة مثلا او سايح منها شيء ليست مكرتنة يعني ليست في علبتها يترتب على - [00:18:24](#)
بورك لها ان تمس ايش؟ الطيب. ايش تقول؟ تقبلها؟ تعتذر. تقول انا الان محرم. لكن لو كان بخور يضر لا يضر. المقصود من هذا ان
الانسان لا ينبغي ابدا ان يرد الطيب الا لعذر. ومن الاعذار ان يعطيك - [00:18:44](#)
عندك في الدوام طيب زين؟ ثم يقول لك ها انتبه. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب. احتج عليك في هذا الحديث لا هذه
رشوة او من هدايا العمال. فتردها. فالحاصل ان هذا هو الاصل لكن اذا عرظ عارض طبي عارض شرعي - [00:19:04](#)
فان الانسان يرده ولا ولا يتردد في ولا يتردد في ذلك. نعم. اما الحديث الذي بعده وهو حديث آآ ابن عمر رضي الله عنهما فان هذا
الحديث آآ في قال عنه اخرجه الترمذي في الجامع وقال حديث غريب وعبدالله - [00:19:24](#)
والله ابن مسلم هو ابن جندب وهو مديني. وهذا الحديث اعله ابن القيم رحمه الله في الزاد. وعلته ان ابن عبد الله هذا ابن جندب ابن
مسلم ابن جندب تفرد به لكن مع انه لا بأس به لكن مثله عند الائمة لا يحتمل منه - [00:19:44](#)
هذا التفرد. ولهذا لما سئل عنه ابو حاتم الرازي في كتاب العلل قال هذا حديث منكر. هذا حديث منكر وهو ايش؟ ثلاثة لا ترد الوسائد
والدهن واللبن. هذا حديث هذا حديث منكر. وكذلك ايضا ممن اعله الامام ابن حبان - [00:20:04](#)
في كتابه المجروحين. اذا ما هو المحفوظ في هذا الباب؟ هو حديث انس فقط وهو كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد لا يرد
طيب اما الحديث الثاني والذي يليه الثالث والذي يليه فهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وقد اخرجه ابو داود - [00:20:24](#)
الترمذي في الجامع والنسائي ايضا في سننه. وقال الترمذي هذا حديث حسن الا ان الطفاوي الا ان الطفاوي لا الا في هذا الحديث. ولا
نعرف اسمه. وحديث اسماعيل ابن ابراهيم يعني الثاني الذي ساقه هنا. اتم واطول - [00:20:44](#)
وقد قال ابن حجر عن هذا الطفاوي انه ايضا لم يسم يعني مبهم او مهمل ولم يعرف فهو في اعداد المجاهيل فيه علة هذا الحديث.
وهذه علة هذا هذا الحديث. ما هي علة؟ الطفاوي. هذا الحديث يقول - [00:21:04](#)
فيه او يعني متنه طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني الطيب الذي ينبغي ان يكون عليه حال الرئة ان يستعمله الرجال هو
الذي تظهر رائحته ويخفى لونه. جيد؟ عادة الرجال في الغالب ثيابهم قابلة لماذا؟ ها - [00:21:24](#)
يعني بيضاء او شيء من هذا القبيل غالبا وليس هذا مطرد على كل حال البيئات والمدن والاوقات تختلف. لكن المهم في طيب النساء
يعني حتى وان الحديث لكن عندنا شاهد في صحيح مسلم يدل على صحة هذا المعنى خاصة في حق النساء. وهو قوله وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه - [00:21:44](#)
اين الشاهد؟ الشاهد في حديث اه ابن عائشة او ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة اصابته بخورا ها فلا تشهد
العشاء معنا. البخور من شأنه ايش؟ ها - [00:22:04](#)
ان تظهر رائحته. يشاب من بعيد يعني انت الان وشوف المبخرة الان قبل شوي مطيب المسجد. تمام؟ قد تشم الرائحة وانت هناك في
السور هذا معنى ما ظهر ايش؟ ما ظهر ريحه. وعلى هذا فالمرأة اذا اراد - [00:22:24](#)
ان تخرج الى بيت الله فلا يجوز لها ان تتطيب بطيب تظهر رائحته. ايش مفهومه؟ ها لو كان الطيب مما يخفى بحيث لا يشم الا اذا
اقترب احد منها. ها فانه لا بأس به. لكن ينبغي ان تتوقاه. لانها - [00:22:44](#)

في هذا الزمن مع كثرة الذهاب والجاي ها ينبغي ان تتوقى ذلك وتكتفي بان تتنظف وتكتفي بماذا؟ بان تتنظف وبعض الاخوات اليوم تسأل تقول اذهب للعمل في التوجيه في المدرسة وفي غيرها وش تقول؟ يجوز لي ان اتطيب - [00:23:04](#)

فهنا بحكم واقع المدارس اللي عندنا لا بد ان تمر على غرفة ماذا؟ الحارس. اليوم ربما يكون تكون غرفة الحارس يكون الحارس ايش؟ داخل وربما يكون عند الباب. فما دام ان هذا الاحتمال موجود فنقول لها توقى ذلك ايضا. توقى ذلك ايضا. لكن - [00:23:24](#)

لو كان خفيا بحيث لا يكاد يظهر انما يدفع ماذا؟ الرائحة فقط. كما لو وضعته في الابط ونحو ذلك من المغابن. بحيث لا تظهر رائحته ابدا اثم الا بكلفة فلا بأس ان تضعه. لان الحكمة تدور على علة. الحكمة تدور على علة. والله تعالى اعلم. اما الحديث الذي - [00:23:44](#)

وهو حديث حنان هذا وهو من بني اسد بن شريك كما يقول الامام ابو حاتم الرازي رحمه الله تعالى فهو رجل ايضا غير مشهور لهذا الترمذي يقول آ لا نعرف لحنان غير هذا الحديث. فهو غريب من هذه الجهة. وهذا يفسر لك قول الترمذي - [00:24:04](#)

حينما اخرج هذا الحديث في جامعه قال هذا حديث غريب. وايضا فيه علة اخرى وهي الارسال فان ابا عثمان النهدي وهو عبدالرحمن بن مل رحمه الله وان كان مخضرم ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

ولكنه لم يره. ولكنه لم يره. فيكون هذا الحديث ايش؟ في حكم ايش؟ ها؟ عبد الرحمن لا عفوا ايش يكون؟ له حكم ايش؟ هل يوصف بانه موصول او مرسل؟ مرسل. لانه من - [00:24:44](#)

رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا اخرجه ابو داود وبن في المراسيل. ولم يخرج في السنن. اخرجه في المراسيل ولم يخرج في السنن. وفي اه هذا الحديث يقول اذا اعطي احدكم راحما فلا يرده هذا ثبت في صحيح مسلم - [00:25:04](#)

كما تقدم قبل في صحيح البخاري بل في صحيح مسلم كما تقدم لكن الزيادة التي فيه فانه خرج من الجنة وهذه ايش؟ لا تثبت هذه الزيادة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الذي بعده وهو اخر احاديث الباب. ففيه عمر اللي هو آ شيخ الترمذي - [00:25:24](#)

عمر ابن اسماعيل ابن مجالد ابن سعيد. هذا الراوي متروك الحديث. بل كذبه ابن معين سيكون هذا الحديث ضعيف الاسناد جدا. هذا من جهة السند. وجميع الشراح الذين وقفت على كلامهم كلهم لا - [00:25:44](#)

ايجد مناسبة لذكر حديث جرير تحت هذا الباب. الا بتكلف. كيف يكون التكلف؟ يعني لاحظتوا الان كل الثناء على حسن صورة جرير وجرير معروف كان يلقب بيوسف هذه الامة. كان جميلا جدا حتى روي عن عمر قال ان جرير عليه مسحة ملك - [00:26:04](#)

رضي الله عنه وهو من بجيلة من احمس من جهة اليمن. فما وجهه؟ قالوا ربما يمكن ان يعني الا بغينا نتكلف في دخول هذا الباب الحديث تحت هذا الباب انه لما كان آ كما - [00:26:24](#)

الصورة في حق جرير ملازما له الصورة البدنية. فالظاهر ان مثله مما يعتني بماذا؟ بالطيب. والتجمل ونحو ذلك. لكن على كل حال هذا يعني لسنا يعني ملزمين بالتكلف له. لكن هكذا اذكره لكم لتروا او - [00:26:44](#)

لتستفيد فائدة وهي انه احيانا توجد بعض الاحاديث في بعض الابواب سواء في الشماثل او في غيرها من كتب الائمة لا اي ظهر لي طالب العلم بل حتى للعالم وجه دخولها. فلا داعي لان يتكلف ايش؟ ها؟ وجه دخولها في - [00:27:04](#)

في الباب ان ظهر الحمد لله ما ظهر يتكلم عليه ان صح او ضعف بحسب ما يليق بحاله. والحديث كما رأيتم او هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه لا يصح عنه رضوان الله تعالى عليه. نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

حدثنا حميد ابن رشاد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولكنه كان يتكلم كلام بين قصر. يحفظه من جلس رضي الله عنه - [00:27:44](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا يكنى فيها يكنى يا عبد الرحمن. افصح هي ليست خطأ بس افصح يكنى افصح من يكنى. نعم ان ابا عبدالله رضي الله عنهما قال شهد البخاري سألت خابي هند - [00:28:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما فكرة ليست له راحة. طويل الشكل لا يتكلم في غير حاجة الكلام ويختمه يعظم غير انه لم يكن ولا يملكه ولا يظلم الدنيا ولا - [00:28:54](#)

لا ولا ينتصرنا اذا شارك في كلها واذا تعجب قدمها واذا تحدثت واذا واذا غضب اعظم اشاح واذا فرح رد تركه كل ضحك افتروا يفتروا عن عن مثلي. عن مثل حب الغمام. ذكر الضم احب. حب - [00:29:34](#)

طيب اه بالنسبة نعم في هذا الباب اه باب ايضا اه من الابواب المهمة التي تبين هديه وصلى الله عليه وسلم في الكلام. وقد عقد ابن القيم رحمه الله في زاد المعادي فصلا في هديه صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)

في كلامه وفي سكوته وضحكه وبكائه. وكان مما قال رحمه الله كان صلى الله عليه وسلم افصح خلق الله واعذبهم كلاما واسرعهم اداء واحلاهم منطقا. حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الارواح - [00:30:44](#)

ويشهد له بذلك اعداءه. وكان اذا تكلم بكلام وكان اذا تكلم بكلام مفصل مبين يعده العاد ليس بهذ مسرع لا يحفظ ولا منقطع تتخلله السكتات بين افراد الكلام. بل هديه فيه اكمل الهدى. قال - [00:31:04](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردهم هذا ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه. وكان كثيرا ما يعيد كلامه الكلام ثلاثا ليعقل عنه. وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة. ويتكلم بجوامع - [00:31:24](#)

كلمي فصل لا فضول ولا تقصير. وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه. ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه الكلمة الاخيرة هذي تحتاج الى اه درس مستقل. يعني اقول في نفسي وانا اقرأ الكلمة في كلام - [00:31:44](#)

ابن القيم يعني لو الانسان منا راجع كلامه في مجالسه في تغريداته في اي موقع من مواقع الكلام وفحصها تحت هذا المجهر. بحيث لا يتكل الا فيما يرجو ثوابه. لا يلزم بالضرورة ان يكون قربة في ذاته بل - [00:32:04](#)

قد يكون قربة باعتبار مآله كاناس الولد وضحاك الطفل والحديث مع الزوجة ومباشرة المهموم وغير ذلك. كم سنحتاج نحذف من كلامنا. ها؟ كم؟ اكثرهم. ايه ولهذا اقول يعني ينبغي للانسان منا ان يتأمل. ولهذا كان عمر بن الخطاب او ابن مسعود رضي الله عنه يقول من عد كلامه من عمله بكى عليه - [00:32:24](#)

على نفسي او او كلمة نحوها. لان الانسان في الغالب يتحفظ من الافعال. في الغالب لكن اللسان منطلق. منطلق لا يلوي على شيء مع ان عمر رضي الله عنه يؤثر عنه انه كان يقول من كثر كلامه كثر سقطه. ومن كثر سقطه كثر ذنوبه. ومن - [00:32:54](#)

ذنوبه فالنار اولى به. نسأل الله العافية. هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله ثلاثة احاديث الحديث الاول هو حديث عائشة رضي الله عنها من طريق اسامة بن زيد الليثي هذا وليس الصحابي لان الصحابي ليست هذه طبقتة. الصحابي طبقتة في طبقة عائشة - [00:33:14](#)

لكن هذا من تلاميذ الزهري. وهو احد ابناء زيد ابن اسلم الثلاثة. وابناء زيد ابن اسلم ابن آآ نعم ابن اسلم اسلم هذا من هو؟ مولى عمر رضي الله عنه وزيد ابن اسلم احد علماء التابعين ثقة حافظ آآ ثقة ثبت - [00:33:34](#)

له ثلاثة اولاد كلهم متكلم فيه ما بين الصدوق والضعيف. الثلاثة اولاد. لكنهم طيبين يعني اجاويد ليسوا يعني لكن اتكلم على مكانتهم في الرواية ومنهم اسامة هذا صدوق اسامة بن زيد الليثي - [00:33:54](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري في قصة لعائشة رضي الله عنها حينما سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يكثر من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانكرت عليه كثرة التحديث. او عاتبته - [00:34:14](#)

هي لا تنهم معاذ الله لا. لكن تقول يا ابا هريرة اذا حدثت فتحدث اليوم شوي قليل وبكرة وبعد قليل حتى يعقل عنك. لكن ابو هريرة رضي الله عنه له عذر. وكل امه مجتهد - [00:34:34](#)

صلى الله عليه وسلم كان حينما يتكلم كان يتكلم للتشريع. وكان هو المصدر الوحيد من الناس للتشريع. وكان الصحابة يتلقون هذه الشريعة فكل منهم يحمل على قدر ما وعى وحفظ. ولما مكن الله ابا هريرة واعطاه القدرة العظيمة - [00:34:54](#)

على الحفظ ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. كان يحدث بقدر ما عنده. يعني رصيده ضخم جدا. من الحديث فليس مستغربا ان يحدث ايش؟ بك كثرة معلومة لاحظوا يا اخوان وهذي ترى فيها فائدة. لم يعني لم يكن بين اسلامه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثلاث سنوات - [00:35:14](#)

واربعة اشهر فقط. او ثلاثة اشهر. وكان راوية الاسلام. بلا منازع يا طالب العلم لا تحزن ولا يعني يضيق صدرك انه والله تأخر سنك في الطلب مثلا. تقول ماذا اقدم للامة - [00:35:34](#)

نعم؟ لا. ليست العبرة او الخوف ان تأتي متأخرا. الخوف ان لا تأتي. اصلا. فاذا صدقت واستعنت بالله عز وجل اعانك الله. وسعد ابن معاذ رضي الله عنه لم يعيش في الاسلام سوى سبع سنوات - [00:35:54](#)

ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن. رضي الله عنه وارضاه. وعمره يوم يموت سبعة وثلاثين سنة. وكان سيدا في قومه سيد اذا العبرة ليست بماذا؟ بطول السنين. ليست بطول السنين التي تعيشها. بل بمقدار تأثيرك وعطائك - [00:36:14](#)

في هذا الدين. ولهذا تجد من الناس من يموت وعمره اربعين وعمره ثلاثين لكن ما شاء الله تاريخه حافل. بالخير والعلم والدعوة والبذل والاحسان وغير ذلك من انواع الخير. لا نحصرها في طلب العلم لا. المهم ان لا تترك بابا من الخير فتح الله عز وجل عليك فيه - [00:36:34](#)

ومن الناس من يعيش مئة سنة السنة رقم مئة هي هي السنة رقم خمسطعش مكررة بس. نعم فيه خير المؤمن على عموما لكن فرق بين من يأخذ تقدير جيد ومقبول وبين اللي ينجح بتقدير ايش؟ ممتاز ولا لا؟ وفي كل خير لكن النبي صلى الله عليه وسلم فاضل - [00:36:54](#)

حينما قال المؤمن القوي خير واحب الى الله ممن؟ من المؤمن الضعيف ثم قال حتى لا يظن ان بذلك شراء وفي كل خير استعن بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:37:14](#)

حديث عظيم جدا يستحق يعني آ محاضرة وليس خطبة ايضا او درسا قصيرا. اذا هذا مأخذ ابي هريرة رضي الله عنه في التحديث وعذر عائشة انها كانت تقيس حاله بحال النبي صلى الله عليه وسلم. ولكل ايش؟ عذره. وجهه - [00:37:34](#)

اذا البخاري روى هذا الحديث لكن مقتصر على قولها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد سردهم هذا فقط هذا المقدار الذي اخرج به البخاري. اما زيادة ولكنه كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من جلس اليه فان هذه من زيادة - [00:37:54](#)

الترمذي وآ زيادة الترمذي في هذا في هذا الحديث. ولعلها ايضا في ثبوتها نظر. لان الذي انفرد بها من اسامة بن زيد الذي ذكرناه انفا. واعرض عنها البخاري فهي تشير عنده الى انه آ لم يثبتها - [00:38:14](#)

وكذلك ايضا هذا الحديث اخرجه مسلم مختصرا. بنفس اللفظ الذي ذكرناه انفا بعد ذلك المؤلف رحمه الله ذكر حديث انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه. وهذا الحديث اخذ - [00:38:34](#)

اخرجه من؟ البخاري. وهذا موضع اشكل على بعض العلماء. كيف يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه؟ ما وجه الاشكال هل هل الاعداء ذي مستمرة دائما؟ ام هي مرتبطة بما يحتاج الى توضيح - [00:38:54](#)

دليل قوله لتعقل عنه. اذ ليس كل الكلام مشكلا. اليس كذلك؟ منه ما هو بين واضح ومنه ما هو يحتاج الى ايضاح بلا شك هو الثاني وايضا ليس الكلام على رتبة واحدة من جهة اهميته قد يكون واضحا - [00:39:14](#)

لكن ايش؟ ليس من جهة ماذا؟ الاهمية. مثل الا انيكنم باكب الكبائر. الا انيكنم باكب الكبائر الا انيكنم باكب الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله ثلاث مرات. كل ذلك للتأكيد على ماذا؟ على ما سيأتي. الاشارك بالله - [00:39:34](#)

عقوق الوالدين قال وكان متكئا فجلس. قال الا وقول الزور وشهادة الزور. الا وقول الزور وشهادة قال ابو بكره فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت خشوا عليه. من التكرار فانت مثلا تصور انك في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وتسمع الرسول يكرر هذه ثلاث مرات تنساها يا اخي - [00:39:54](#)

عثمان ابدا ما تنساه ثلاث مرات لماذا؟ اربع خمس مرات لماذا كررها؟ في حجة الوداع لما كان المقام مقاما عظيما ومهما يودع الناس يقول انكم مسؤولون عني. وان الله سائلكم عني. ها؟ عن هل - [00:40:14](#)

يعني هل بلغت؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اللهم فاشهد استكتوا الى الناس. فقالوا نشهد انك قد بلغت. يا رسول الله. هل كلمة هل بلغت اللهم فاشهد صعبة؟ لا - [00:40:34](#)

اذا الاعداء قد تكون لعدم وضوح الكلمة. او لارادة لفت نظر السامع الى ماذا؟ الى اهميتها. ليفهم. اه الكلام عنه. والى هذا اشار ابن الجوزي وغيره من اهل العلم في الجواب عن هذا. وكذلك الحافظ ابن آ حجر - [00:40:54](#)

من المواضع ايضا التي كرر فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكلام مع وضوحه يا معاذ بن جبل لما اردفه والحديث في الصحيحين يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله - [00:41:14](#)

يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله وسعديك يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحديث - [00:41:24](#)

لماذا ناداه ثلاث مرات؟ ليلقي فرعون الكلام الجاي؟ مهم انتبه له. نعم. ومن العلماء من حمل هذا على مقام الاستئذان. مقام الاستئذان عند طرق البيوت. ولكن في هذا نظر. لماذا - [00:41:34](#)

هذا لانه عليه الصلاة والسلام لان كلام سياق حديث انس يقول يعيد الكلمة لتعقل عنه الاستئذان ليس فيه ايش عقل او فهم. بل تنبيه لانه في المرة الاولى قد يكون نائم. قد يكون غافل. قد يكون منشغل. قد يكون بعيد. فاذا ردت ثلاثة ولم يفتح - [00:41:54](#)

انصرف كما في حديث موسى في الصحيحين الاستئذان ثلاثا فان اذن لك والا فالارجع. ومن الامثلة ايضا على آ يعني التردد آ ثلاثا آ ما ذكرنا في حديث ايضا آ نعم آ - [00:42:14](#)

اه في حديث اه معاذ وايضا جاء عند النسائي انه عليه الصلاة والسلام كان يقول عند تسوية الصفوف استووا استووا استووا. بوب النسائي على ذلك فقال بكم مرة يقول استووا. يشير الى ماذا - [00:42:34](#)

الى انه يكررها كم؟ ثلاثا. لماذا؟ لان شأن الصفوف عظيم. وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح حديث ابي ابي مسعود البصري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كأنما يسوي بها القداح. فخرج يوما - [00:42:54](#)

فرأى رجلا قد بدا صدره. فغضب عليه الصلاة والسلام. وقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او بين وجوهكم. لان الاختلاف الظاهر هذا في اعظم مقام يشير الى اختلاف القلوب. يعني اذا لم تجتمع اقدامكم وانتم تصفون بين يدي الله - [00:43:14](#)

هذا دليل على انه ايش؟ ان القلوب ايش؟ فيها شيء او قد تعاقبون بذلك. او قد تعاقبون بهذا. جاء عند البخاري ايضا هو موضع اخر موضع الاشكال تنمة لهذا الحديث وكان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاث - [00:43:34](#)

تكلما على كلمة ايش؟ اعادها ثلاثا. آ ولكن بقي الكلام على ماذا؟ على اذا سلم سلم ثلاثا هذا هو الذي ايش؟ هذا هو الذي يحمل على حديث ابي موسى. في الاستئذان. وهو قوله ها - [00:43:54](#)

السلام عليكم. كما في حديث ابي موسى لما طرق الباب وقال السلام عليكم هذا ابو موسى. السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس السلام عليكم هذا الاشعري. فلم يفتح كان يطرق الباب على عمر. رضي الله عنه. فلما انصرف قال اين - [00:44:14](#)

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثا. فان اذن لك والا فالارجع. فتعجب عمر اول مرة يدري عن السنة ذي مع ان ابو موسى جاي متأخر من اليمن. ما - [00:44:34](#)

خير ايضا. فقال اتني على هذا بيينة. منين اتيت بهذه السنة؟ فذهب ابو موسى خايف هذا اللي موصيه عمر يقول يلا نجيب واحد ثاني ولا يا ويلك. طبعا عمر لا يكذب معاذ الله بس يقول عمر لسان الحال انا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:44](#)

في مكة وفي المدينة واقدم منك واول مرة اسمع بهذه السنة. منين اتيت بها؟ خشي ان ابا موسى ايش؟ وهم واضح؟ لا يتهمه ابدا. لا كما يقول بعض الناس والعياذ بالله اه في تفسيرهم لهذا. فذهب ابو موسى واتى بابي سعيد الخدري - [00:45:04](#)

ثم قال له ابو سعيد او كعب او ابي بن كعب قال يا امير المؤمنين لا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني

حدثك الحق. واحد بحديث تطلب منه هذا الطلب؟ قال انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت. والدليل على ان عمر لم يكن هذا منهجا له ما ذكر - [00:45:24](#)

عنه طلب الشاهد الا في هذا الموضع. لماذا؟ لانها سنة تتكرر بشكل يومي. فكان عمر يقول كيف خفيت علي؟ وانا الذي ادخل على صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا كيف خفيت علي؟ واضح؟ طيب اذا يحمل قوله كان اذا سلم سلم ثلاثا على - [00:45:44](#) استئذان او اذا سلم على جمع كبير يسمع اولهم ولا يسمع اخرهم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس مراعاة لمشاعر الناس. يتصور انت يجي رجل كبير في قومه ويمر على مجموعة يسلم على اولهم ويترك الباقيين - [00:46:04](#) يمكن يصير بايش؟ بخواطرهم شيء ولهذا من فقه الانسان وعقله ان يراعي المشاعر ولا يعني يتركه بحجة انه ما يهمن او هذا ليس بواجب او شيء من هذا القبيل لا. مراعاة المشاعر فن كما يقال. وتوفيق من الله عز وجل. وقد ذكرت لكم قصة - [00:46:24](#) شيخ ابن عثيمين قبل الصلاة مع الاطفال الذين آآ يعني كانوا ابناء لمن اظافه كيف تعامل معهم المهم ان نفهم من قوله انه كان اذا سلم سلم ثلاثا لا يمكن حمله على ان هذه سنة - [00:46:44](#)

هذا المهم فان قلت من اين صرفت هذا الحديث عن ظاهره؟ لك حق ان تسأل. فالجواب كما قال ابن القيم رحمه الله يقول لو كان هذا هو المفهوم من الحديث لكان الصحابة رضي الله عنهم ينقل عنهم انهم اذا سلموا عليه ها سلموا ثلاثا لكن - [00:47:04](#) لم يعودهم على هذا. والامر الثاني انه يقول ابن القيم ما معناه انه من المقطوع به؟ انه لم يكن هذا هديا عاما. بل هديا ايش؟ عارضا. اذا وجدت حال من الاحوال كما قلنا استئذان او جمع كبير او انه سلم فلم يسمع جوابا فظن ان الناس لم يسمعوا سلامة او لغير ذلك من ايش - [00:47:24](#)

الاحوال العارضة اما ان يظن ان هذا هدي فلا شك انه ليس كذلك. لان الصحابة لم يكونوا يبادلونه بهذه الصفة بالسلام. واضح؟ والا لو كان هذا هديه لكان الصحابة يبادلونه فاذا اتوا ماذا يصنعون؟ يسلمون ثلاثا لكن لم ينقل هذا عنهم فتعين ان يكون المراد بهذا الحديث - [00:47:44](#)

هو ما ذكرناه انفا. ثم قال رحمه الله اه ذكر بعده حديث اه ابن ابي هالة عن الحسن رضي الله عنه. وهذا حديث مر معنا في اكثر من موضع وقد قطعه الامام الترمذي حسب الابواب. فينتقي منه حديث طويل ومر معنا في صفحة خمسة واربعين من النسخة اللي بين ايديكم - [00:48:04](#)

والحديث رقم آآ سبعة ان هذا الحديث ها منكر سنده ضعيف جدا بسبب ماذا؟ جميع ابن عمير هذا فانه رافضي اتهمه ابو داود بالكذب. وفيه هذا الرجل ايضا من بني تميم مجهول لا يعرف من هو. واضح؟ ومن - [00:48:24](#) الدالة على نكارتة هذا الحديث ما في قوله هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان واضح؟ يقول ابن القيم في مدارج السالكين يرد على هذا الحديث وهو ممن اعله ايضا وكيف يكون متواصل الاحزان؟ وقد صانه الله عن الحزن - [00:48:44](#) على الدنيا واسبابها. ونهاه عن الحزن على الكفار. وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فكيف يأتيه الحزن؟ بل كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر ضحوك السن بل كما في صفته الضحوة القتال صلوات الله وسلامه عليه. اذا هو - [00:49:04](#) منكر سندا ومثنا فلا ننشغل به نعم. جاء في ضحك رسول اعوذ بالله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس لي اكحل رضي الله عنه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حدث - [00:49:24](#) حدثنا عن يزيد ابن ابي حبيبي ابن الحارث رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث حدثنا ابو عمال عن المعروف عن ابي - [00:50:14](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعمل اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى برجل يوم يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه. الله اكبر. ويخبي عنه كبارها. فيقال له - [00:50:44](#) عملت يوم كذا وكذا وكذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشرك من كبارها فيقال اقوم مكاني فيقول ان لي ذنوبا ما اراها هذا ما اراها ها هنا قال ابو ذر - [00:51:04](#)

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت مواجده. اللهم صلي وسلم حدثنا احمد معاوية عن علي بن عبدالله رضي الله عنه قال ما حج ما حجني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ حدثنا معاوية - [00:51:24](#)

عن اسماعيل ابن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله نعم. ما حجني رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ولا اعاني. حدثنا عن معاوية عبيدة. هذا هو الوحيد من الرواة الذي - [00:51:54](#)

النبو مفتوحة كيف عينه مفتوحة؟ ها يا عدنان؟ يعني لا يقال له عبيدة انما يقال عبيدة وباقي الرواة يقال لهم عبيدة عرفت؟ فبقيت الرواة ها تضم العين. نعم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:24](#)

اني الله اكبر ويرجع ويقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له الذي كنت فيه. فيقول نعم. قال فيقال له فمن؟ قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي الله اكبر. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:54](#)

الله اكبر الله اكبر حدثنا خطيب ابن سعيد ربيعة قال رضي الله عنه قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:53:34](#)

ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثة سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت؟ يا من اي شيء ضحكت؟ يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:54:04](#)

من اي شيء يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبدي اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعني وانه لا يغفر الذنوب احد غيري. حدثنا محمد الانصاري عن عامر ابن قال - [00:54:24](#)

قال الشاب رضي الله عنه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخطئ هذه منه يعني جبال. فضحك رسول الله صلى الله عليه عليه قلت من اي شيء ضعف؟ قال من فعله للرجل. قال باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:54](#)

يلخص ابن القيم رحمه الله هديه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب فيقول وكان جل ضحكه التبسم بل كله التبسم. فكان نهاية ضحكه ان تبدو نواجذه. هذه هي النواجز التي اه تسبق الطواحن - [00:55:36](#)

المقدمة. قال وكان يضحك مما يضحك منه. وهو مما يتعجب من مثله ويستغرب وقوعه بمعنى انه ايش؟ لا يضحك بدون مناسبة. لان الضحك من دون سبب كما يقال. ها؟ من قلة - [00:55:56](#)

من قلة الادب وكان يضحك مما يضحك منه ومما يتعجب منه. لانه يشير لهذا الى ان اه يعني الضحك من دون سبب كما يقال لا يليق بالعاقل. فضلا عن انسان آآ وجيه في قومه فظلا عن مقام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:16](#)

وهنا انبه الى ان بعض العلماء ادعى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يضحك في امور الآخرة ويتبسم في امور الدنيا. ايش معنى الكلام هذا؟ يعني انه لا يضحك ظحكا واضحا الا في امور الآخرة - [00:56:36](#)

التي يعني لها شأن وكذا كما في حديث ابي ذر وابن مسعود وغيره. بينما في امور الدنيا يتبسم. ما رأيكم بهذه الدعوة؟ صحيح غير صحيحة. واضح من كلامي انها غير صحيحة. وما يدل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل الذي جامع زوجته - [00:56:56](#)

في نهار رمضان وذكر له ما ذكر فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة صيام شهرين قال ما وقعت الا بسبب الصيام. ارجع اصوم مرة ثانية ها؟ فقال له آآ اطعم آآ ستين مسكينا. قال اعتق رقبة. قال والله ما املك غير هذه. قال صم شهرين. قال ايش اللي يوقعني - [00:57:16](#)

الصيام قال طيب اطعم ستين مسكينا قال والله ما بين لابتيتها اهل بيت افقر مني. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعجب من هذا فجاء بعرق في آآ تمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه واطعمه اهلك. دخل وهو يقول يا رسول الله هلك - [00:57:36](#)

خايف فرجع هانم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك من حال هذا الرجل قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت ايش؟ نواجهه صلى الله عليه وسلم مع ان هذا في عمر ايش؟ دنيوي يعني في قضية استفشاء وكذا. فاذا هذا الكلام انا ذكرته لينبه عليه لان بعض العلماء آآ ذكره - [00:57:56](#)

ان بعض الشراح وجدتهم ينقلونه دون تمحيص. نكمل ان شاء الله بعد الاذان. اه المصنف رحمه الله ذكر في هذا الحديث آآ تسعة ذكر في هذا الباب تسعة احاديث ابتدأها بحديث جابر ابن - [00:58:16](#)

وهو قال كان في سياق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة الى اخره. الحديث في سنده حجاج بن عطاة وهو مدلس مشهور. ويدلس عن الضعفاء. وغيرهم ولم يصرح ولم يصرح ها هنا بالسمع. والمصنف رحمه الله قال في الجامع بعد ان خرج هذا الحديث - [00:58:36](#)

حسن غريب وممن وافق الترمذي على تخريجه من اصحاب الكتب التسعة الامام احمد رحمه الله. يقول نعم وهذا يعني يدل على ان السند فيه نظر. قال هنا كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة. في نسخة - [00:59:06](#)

وقعت عند بعضهم حموشة. ايش رأيكم بها؟ تصلح؟ ها طلحة؟ تصلح؟ عبد الرحمن تصل يا عبد الرحمن؟ لا ميب قضية ذنب يعني يصلح ان تكون النسخة حموشة بالخاء؟ الجواب ليه؟ وهذي من فوائد اللغة. الحموشة لا تطلق على السيقان. تطلق على الوجه. يقول في وجهه ايش؟ ها - [00:59:26](#)

حموش تقول خمش او مخش حنا نقولها في اللغة الدارجة مخش. ويقال الخمش هذا يكون في الوجه. اما الحموشة وهي الدقة لا تكون الدقة لا تكون الا في السيقان. واضح؟ وهذا لو صح فالمراد به نفي الدقة. ها الظ - [00:59:56](#)

قاهرة والا فقد كان صلى الله عليه وسلم جسمه وكانت سيقانه معتدلة ليس بالسمين او كثير اللحم وليس بماذا النحيف صلوات الله وسلامه عليه. والشاهد من الحديث قوله وكان لا يضحك الا تبسما. وكان لا يضحك الا تبسما - [01:00:16](#)

وهذا هو الهدي الغالب عليه كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى يعني يندر ان تجد في الاحاديث خلال الثلاثة وعشرين سنة انه ضحك حتى بدت نواجذه معدودات جدا. وقد يعني حاولت عن طريق الحاسوب ابحت واذا هي مواضع محدودة جدا. بينما جل - [01:00:36](#)

تبسما جل او اكثر ضحكه عليه الصلاة والسلام هو التبسم. وهذا هو اللائق بالتبسم. وهذا هو اللائق بالتبسم. اما للانسان يعني يضحك ويقهقه نعم فان كان هذا غلب عليه فلا بأس. غلب عليه لا بأس. لكن ان كان - [01:00:56](#)

بدون سبب او يستدعي الضحك فهذا لا يليق. وهذا ان كان قد يغتفر في حق الشباب والصبيان. فان الانسان اذا كبر كبر في سنه ينبغي ان يتوقى ذلك. فيكون يحاول ان يعني يقارب. لان القهقهة المفرطة والكثيرة - [01:01:16](#)

كثيرة لا تليق بسمت الإنسان كبير السن. نعم. قال فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل واكحل يصح اعرابها اكحل على انها ايش؟ خبر اذا نظرت اليه قلت اكحل يكون خبر - [01:01:36](#)

وقلت يمكن ان تكون اكحل تكون اه اه تعرب ها اذا نظرت اليه قلت آآ تكون قلت هو اكحل. العينين اكحل العينين تكون هنا آآ نعم تكون اه تأفع قلت اكحل - [01:01:56](#)

اكحل العينين وليس باكحل. يعني يريد بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان في عينيه نعم وفي اشفارها يعني شيء من السواد من رآه ظن انه قد وضع كحلا وليس كذلك. ولا شك ان هذا ها جمال في العينين. ولهذا المرأة تجدها - [01:02:26](#)

احرص على الاكتحال لانه ايش؟ يزيدها جمالا. قال حدثنا قتيبة بعده حدثنا قتيبة ابن سعيد اخبرنا ابن لهيعة ثم ساق السماء وآفة هذا الاسناد ابن لهيعة وقد مر معنا اكثر من مرة ان بن لهيعة الراجح في حاله انه ضعيف. لكن اذا - [01:02:46](#)

روى عنه عبد الله بن مبارك او عبد الله بن وهب او عبد الله بن يزيد المقرئ نعم فان رواية هؤلاء العبادلة عنه احسن من غيره بحيث يكون ضعفها يسير. واضح؟ وهذا اقرب ما يقال في الجمع بين اقوال اهل العلم في حال ابن لهيعة. ومن - [01:03:06](#)

قوة من الائمة رواية العبادلة عن ابن لهيعة فهو يقصد انها امثل من غيرها. او يحمل كلامه على هذا بعبارة ادق ان اجود من غيرها يعني اقل خطأ من غيرها ولا ابن لهيعة الضعف فيه نفسه. لكن من حدث عنه قديما كهؤلاء العبادلة فهو اقرب - [01:03:26](#)

اه او اقل ضعفا من غيره. وهذا الحديث هل هو من رواية احد العبادلة ولا لا؟ بالسند الذي عندنا. لا رواية من؟ قتيبة بن سعيد. لكن عبد الله بن مبارك روى هذا الحديث في كتاب ماذا؟ روى هذا الحديث في او في كتاب الزهد - [01:03:46](#)

وكذلك ايضا روي عن عبد الله بن يزيد المقرئ. وعلى هذا فيكون سنده لا بأس به. فيه ضعف لكنه يسير. يقول ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجريروا ابن عبد الله كما سيأتي او مر معنا نعم - [01:04:06](#)

اساتي. نعم. يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح وتبسمك في وجه اخيك ايش؟ صدقة. وبعض الناس للأسف تتعثر هذه الصدقة في فمه - [01:04:26](#)

انما اسنانه عورة لا يريد ان تكشف. صحيح؟ عبوس والعياذ بالله. متجهم لا يكاد يتبسم لانه لو تبسم لكسب قلوب الناس وكسب اجرا من الله سبحانه وتعالى. ومر بي في احد الكتب - [01:04:46](#)

ترجمة ان رجلا اخذ دورة عند الامريكي المشهور الكاتب ديل كارنيجي صاحب كتاب كيف تكسب الاصدقاء وكان يتحدث او يسأله يقول انا عندي تجارة فكيف انمي تجارتني وكيف اكسب الجمهور وكذا وكذا؟ فكان مما اقترح - [01:05:06](#)

عليه ان تقابل الجماهير بالابتسامة. لانها ايش؟ تفتح آآ يعني رغبتهم. على الاقل يتقبلون. يقول فحقق ايش؟ مكاسب اه اجود من ذي قبل. نحن لا نحتاج الى ديكر نيجي ولا الى غيره. عندنا ها عندنا - [01:05:26](#)

صلى الله عليه وسلم نسيت ان اشير الى ان هديه صلى الله عليه وسلم ايضا يتفق مع ما ذكره الله عز وجل عن من؟ عن سليمان عليه الصلاة والسلام في قصة سماعه لكلام النملة فتبسم ايش؟ ضاحكا من قولها. اذا الضحك يوصف - [01:05:46](#)

بانه تبسم ويوصف بانه اعلى من ذلك حينما يفقهه الانسان. لكن هدي الانبياء هو هذا التبسم. فتبسم ضاحكا من قولها. قال باوزاني والحديث الثاني او الذي بعده من نفس رواية عبد الله بن الحارث ابن جزم - [01:06:06](#)

رضي الله عنه لكن في هذا السند جعله من طريق ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب والترمذي خرجه في الجامع وقال هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن سعد الا من هذا الوجه. كما اشار الى هذا مختصرا في سياقه ها هنا. وهو بمعنى الحديث السابق - [01:06:26](#)

الحديث الذي بعده وهو حديث ابي ذر. رضي الله عنه وافقه على اخراجه من اصحاب الكتب الستة الامام مسلم في صحيحه حديث عظيم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة. هنا لم يذكر صفته. من هو رجل يدخل الجنة؟ هو عليه - [01:06:46](#)

الصلاة والسلام. هو لكن اخر من يدخل الجنة من هو؟ قال رجل يخرج من النار يعني هذا اخر الواحد من الموحدين الذين بقوا في النار ما شاء الله ان يبقوا معذبين سنين طويلة جدا. لكنه من اهل الجنة - [01:07:06](#)

يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقام. اعرضوا عليه صغار ذنوبه. ويخبأ عنه كبارها قالوا له من باب التقرير من باب التقرير. وليس من باب المناقشة لان صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من نوقش الحساب ايش - [01:07:26](#)

عذب فيقال له عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر ما في احد ينكر يوم القيامة. كل الخلق يعترفون فاعترفوا ايش؟ بذنبهم. وهو مشفق من كبارها. الى الان العدد يشتغل على الصغائر. ما بعد وصل للكبائر - [01:07:46](#)

لكن الله امر ان تخبأ عنه الكبائر لان هذا موقف رحمة. موقف رحمة موقف عفو من ارحم الراحمين. الذي ذكر وابقى تسعا وتسعين جزءا من رحمته ليوم القيامة. وانزل رحمة واحدة يتراحم بها الناس في - [01:08:06](#)

دنيا ما ظنك؟ الرحمة الان اللي تشوفها بين الوحش مع ولدها وبين الامهات مع ابنائها من الاوادم والبهائم وغيرها كل وهذا جزء واحد من رحمة الله عز وجل فقط. فما ظنك بتسع وتسعين رحمة يوم القيامة - [01:08:26](#)

هذا اثر من اثارها. يقول فيقال اعطوه. شف الكرم الالهي. مكان كل سيئة عملها حسنة الله اكبر هذا وين؟ هذا اخر واحد يدخل الجنة. ما ظنك باللي اعلى منه؟ ما ظنك بالذي دخل بغير حساب؟ اسأل الله الكريم من فضله - [01:08:46](#)

فيقول هنا يوم عرف ان الان مظاهر الرحمة بدت. فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا. وين ذنوبي؟ الكبار اللي قال قال ابو ذر رضي الله عنه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - [01:09:06](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد وابي هريرة في صحيح مسلم سبب ضحك الرب عز وجل من مجادلة العبد

ربه. يعني في الاول كان مشفق وخايف وساکت ما شاف الا الذنوب - [01:09:36](#)

صغار وقد خبأت عنه الذنوب الكبار ثم يكرمه ارحم الراحمين فيبدل كل سيئة يا حسن هذا اخر واحد يا جماعة يدخل الجنة. وحق له عليه الصلاة والسلام ان يضحك واسمحوا لي ان انتقل لحديث ابن مسعود ثم نعود للحديثين بعده لصلة الرابط بينهما فان الرجل الذي حدث عنه ابو زر - [01:09:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو هو نفسه الرجل الذي حدث عنه عبد الله بن مسعود فيقول اني لاعرف اخر اهل النار خروجاً لانه لا يمكن ان يكون هذا رجل وذا رجل هو رجل واحد. هو رجل واحد فقط. يقول رجل يخرج منها زحفاً. انهكه العذاب - [01:10:26](#)
انهكه العذاب. يعني تصور انت واحد عذب مئات او الالف السنين في النار. ثم يخرج من النار. وقد امتحش انت يخرج زحفاً فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فاذا فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا منازلهم. فيرجع ويقول - [01:10:46](#)

يا رب قد اخذ الناس المنازل ظنوا ان ما له مكان. فيقال له اذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقول نار فيقال له وتمنى فيتمنى فيقال فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا - [01:11:16](#)

فيقول هذا الرجل اتسخر بي السخرية لا تليق بالملوك فضلاً عن ملك الملوك جل وعلا اتفخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - [01:11:46](#)

اي كرم هذا واي جود واي عطاء واي رحمة اعظم من هذه. والشاهد من هذا الحديث وذاك لا هما ضحكه صلى الله عليه وسلم من عظيم كرم الرب. ومن مجادلة العبد ربه. وتعجب - [01:12:06](#)

من هذا الكرم ايعذب هذا الرجل هذه السنين الطوال؟ ثم يكون جزاؤه عشرة اضعاف ملك ملوك الدنيا في اذهانكم ايها الاخوة اعظم ملك من الملوك في هذا الزمان. ماذا لديه؟ من الاموال والنساء والخدم والمراكب والقصور والارصفة - [01:12:26](#)

والحدائق كل شيء. قد نعجز ان نتصور نحن. اضربوه في عشرة. هذا واحد وادناهم منزلة وما فيهم دني. ما ظنك بالذين في اوسط الجنة؟ في الذين في الفردوس الاعلى يا الله من فضلك. نسأل الله الكريم من فضله - [01:12:46](#)

ثم بعد هذا نعود الى الحديثين او الى حديث جرير بلفظه اللفظ الاول في حديث مثنين واثنين وثلاثين اخرجه بخاري ومسلم وكذلك اللفظ الثاني لكن لاحظوا ان لفظ السند الاول وهو حديث بيان قال ما رأيي نعم - [01:13:06](#)

ما حجبني يعني ما منعني صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن عنده حجاب عليه الصلاة والسلام. قال ما رأي ما حجبني الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأيي الا - [01:13:26](#)

يا ضحك جاءت رواية اسماعيل ابن ابي خالد الراوي عن قيس ابن ابي حازم قال ولا رأيي الا تبسم. اذا رواية ضحك تفسر بماذا؟ بالرواية الاخرى وهي وهي التبسم. اما اه حديث علي رضي الله عنه الذي بعد حديث ابن مسعود - [01:13:36](#)

فقد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي في الكبرى. وهو من رواية ابي اسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا الحديث وهو حديث الركوب مع شهرته الذي فيه انه قال لما استوى على ظهرها سبحان الذي - [01:13:56](#)

اخرنا هذا وما كنا له مقرنين ثم قال آ سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي الى اخره مع شهرته الا انه معلول. وضعيف اعله من امام الدارقطني وعله ابو حاتم الرازي وغيرهم من الائمة. وذلك ان الامام شعبة ابن الحجاج سأل ابا اسحاق السبيعي - [01:14:16](#)

فقال وهو معروف بالتدليس ممن سمعت هذا الحديث؟ قال سمعته من يونس بن خباب عن رجل عن علي بن ربيعة كم صار بينه؟ بين ابي اسحاق وبين علي راويا. ويونس بن خباب هذا شيعي ضعيف - [01:14:36](#)

حشف وسوء كيل. والرجل مجهول. فبقي ضعيفاً. اذا قد يقول قائل اذا حديث الركوب كيف نقول حديث الركوب يقال في السفر لا داخل ايش؟ لا داخل ايش؟ لا داخل المدينة. وهذا هو المعلوم او الظاهر من - [01:14:56](#)

هديه صلى الله عليه وسلم فانه كان يركب في المدينة. ولم يحفظ عنه من وجه صحيح انه كان يقرأ دعاء الركوب داخل البلد. وانما ثبت في الصحيحين انه كان يقول دعاء الركوب او دعاء السفر عند ايش؟ ركوبه الدابة. حتى قبل ان يغادر البنيان. يقول الله اكبر الله

اكبر الله اكبر - [01:15:16](#)

سبحان الذي سخر لنا هذا الممكن الحديث المعروف. اما ذكره داخل البلد فانه لا يثبت به حديث عنه صلى الله عليه وسلم. الشاهد منه انه لما ذكر هذا الحديث ضحك علي فقال لعلي مما تضحك؟ او قال الا تسألني من اي شيء اضحك؟ اه قلت له قال - [01:15:36](#) اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك. ضحك فقلت من اي شيء ضحكت؟ فقال يا رسول الله اه من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك - [01:15:56](#)

من عبده اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري. اما اخر احاديث الباب فهو حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفي اسناده محمد ابن محمد ابن الاسود وهذا حفيد سعد ابن ابي وقاص - [01:16:06](#) من جهتي ها امه. فعامر ابن سعد خال محمد ابن محمد. وهذا الراوي فيه جهالة. هذا الراوي فيه جهالة وايضا اعله البزار بمحمد هذا ومما يدل على ضعفه ان الحديث محفوظ - [01:16:26](#)

في صحيح مسلم في يوم احد وليس في يوم الخندق. واضح؟ حديث الباب هذا. ثابت في صحيح مسلم في يوم يوم احد وليس في يوم الخندق. وهذا يدل على ان محمدا هذا لم يحفظه ولم ولم يظبطه. وفيه ان سعدا رضي الله عنه - [01:16:46](#) ان رأى رجلا من المشركين افخن في رجلا من المشركين اثخن في المسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ارم فداك ابي ابي وامي اول من فد له الرسول صلى الله عليه وسلم بابويه هو سعد رضي الله عنه. وهو من اخواله من بني زهرة. فرماه فاصاب السهم جبهته - [01:17:06](#)

جبهة المشرك فاستلقى المشرك وانكشف فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الشاهد وهذا احد مواضع الضحك وهو الفرح بما يصيب اعداء الله عز وجل. وهو الفرح بما يصيب اعداء الله عز وجل وخصوصا في مقام الحرب - [01:17:26](#) وفي الاسبوع الماضي وقبل اسبوعين تذكرون لما اندلعت الحرائق في الاراضي المحتلة التي احتلها اليهود جاء بعض الصهاينة العرب الذين استكثروا ان نفرح بما اصاب اليهود وقال فيهم نساء وفيهم اطفال - [01:17:46](#)

نعوذ بالله من بلادة الحس ومن ضعف الدين. اجل غزة ما فيها اطفال؟ غزة ما فيها نساء. حل طب ما في هاني اطفال ما فيها نساء؟ اين بكاؤكم؟ اين دموعكم؟ لا كثر الله في الامة من امثالكم. نقف عند - [01:18:06](#)

باب ما جاء في صفة مزاح النبي صلى الله عليه وسلم ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اه - [01:18:26](#)

انا بعد الصلاة ان شاء الله نصف ساعة الى ساعة الا ربع. حتى نعوض الدرس القادم وايضا لتتفق ان شاء الله على الدرس القادم لانه تعرفون اختبارات متفقة ان شاء الله بعد - [01:18:36](#)

الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله - [01:18:46](#)